

622 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد

الرذاق البدار

عبدالرذاق البدار

نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الشيخ حافظ حكمي رحمه الله تعالى وقال البخاري رحمه الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن - 00:00:01

اثبت ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفأ. قالوا وما الفأ؟ قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ادعوى - 00:00:26

اولا طيرة ويعجبني الفأ الصالح الكلمة الحسنة قلت ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم يوم صلح الحديبية حين جاء سهيل بن عمرو قال سهل الله امركم الحديث ما شاكله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده - 00:00:52

ورسوله وصلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا. اللهم وفقنا وسدنا ولا تكنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد سبق ذكر المصنف رحمه الله تعالى للطيرة - 00:01:19

وجعلها في اخر ابواب الايمان بالقدر. لان التطير مما يتناهى مع الايمان الواجب باقدار الله ومع التوكل على الله وحسن الثقة به والالتجاء اليه سبحانه وتعالى والطيرة وصف اذا قام في الشخص عثره - 00:01:51

عن الخير وعن المصالح الدينية والدنيوية ولهذا فان الطيرة تعطل المصالح وتعوق عن الخير وتتباطئ الهمم وتقعد الانسان وفي هذا الحديث الذي اورد رحمه الله تعالى حديث ابي هريرة رضي الله عنه ومن بعده حديث انس - 00:02:24

نفي عليه الصلاة والسلام الطيرة وفي السياق نفسه قال عليه الصلاة والسلام ويعجبني الفأ فسئل عنه قال الكلمة الطيبة يسمعها المؤمن الفأ امر اخر يختلف عن الطيرة بل ان الفأ - 00:02:57

من مقتضيات الفطرة السليمية مقتضيات الطبع ولا تخل بعقيدة المرء او عقله كما هو الشأن في الطيرة بل ان فيها منفعة قلنا في الطيرة انا تقعد المرء وتعوق عن مصالحه - 00:03:31

اما الفأ انه يبعث على النشاط والسرور والفرح ولا يعيقه عن شيء من مصالحه كما هو الشأن في في الطيران ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ويعجبني الفأ فلما سئل عنه قال الكلمة الطيبة يسمعها المؤمن مثلا شخص - 00:04:06

خرج في تجارة ثم سمع شخصا ينادي اخريا رابح ففرح بهذا الاسم الذي اه سمعه او يا فائز او نحو ذلك ومن ذلك مما جاء في الحديث لما جاء في صلح الحديبية سهيل بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم سهل الله امركم اخذه من - 00:04:33 الكلمة سهيل فالكلمة الطيبة تدخل سرور على القلب تبعث نشاط ولا تخل كما هو الشأن في الطيرة بعقيدة المرء او فكره او عقله وهذا قال نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:05:02

ويعجبني الفأ فلما سئل عن صلوات الله وسلامه عليه قال الكلمة الطيبة ولا يعني هذا ان المرء يبحث عن اه ان مثل هذه الكلمة التي يجعلها فعلا لا يبحث لكن حصلت اتفاقا يفرح ويسر بذلك - 00:05:27

لكن مثلا يخرج الى تجارة ثم يبحث عن شخص ينادي اخر يا رابح او يا فائز او يا غانم او نحو ذلك لا ليس ليس هذا هو المقصود وانما المقصود الاشياء التي تأتي اتفاقا - [00:05:55](#)

ولهذا يقول المصنف نعم قال رحمة الله تعالى ومن شرط الفأل الا يعتمد عليه والا يكون مقصودا. بل ان يتافق للانسان ذلك من غير ان يكون له وعلى بال نعم يعني ان يكون - [00:06:14](#)

سماعه للكلمة اتفاقا ان يكون سمعه للكلمة اتفاقا ولم يأتي له على بال يعني ليس شيئا هو يخرج ببحث عنه او يطلب من شخص ان يقول هذه الكلمة ليتفاعل لا ليس هذا هو وانما يعني يسمعها اتفاقا فيفرح - [00:06:32](#)

وينشط نعم قال رحمة الله تعالى ومن البدع الذمية والمحاثات الوخيمة مأخذ الفأل من المصحف فانه من اتخاذ ايات الله هزوا ولعبا ولهوا ساء ما يعملون. وما ادري كيف حال من فتح على قوله تعالى - [00:06:55](#)

الذين كفروا من بنى اسرائيل وقوله غضب الله عليه ولعنه. وامثال هذه الایات ويروى ان هذا من البدع والشيخ قبل قليل قال رحمة الله تعالى ومن شرط الفأل ان لا يعتمد عليه - [00:07:18](#)

والا يكون مقصودا بل يأتي اتفاقا اذا كان من شرط الفأل ان يأتي اتفاقا ففتح المصحف ليتفاعل الانسان يفتح فتحا هكذا آليقع نظره مثلا على الكلمة الاولى في اعلى الصفحة مثلا - [00:07:40](#)

او الكلمة الاخيرة في في اخر الصفحة او او في وسطها او نحو ذلك ثم يجعل ما يفتحه في المصحف فالأ او امرا يتفائل به هذا من البدع وهذا ايضا من اتخاذ القرآن هزوا - [00:08:05](#)

كتاب الله سبحانه وتعالى ما نزل لمثل هذه الصنائع وانما انزل ليتدير ويعمل به كتاب انزلناه اليك مبارك ليديروا اياته. وليتذكر اولو اولو الالباب. لاجل هذا انزل هذا الكتاب العظيم - [00:08:23](#)

اما ان يتخذ لمثل هذه الاغراض يفتح المصحف ثم تقع الكلمة آلة الكلمة الاولى مثلا من الصفحة فيتفائل بها ولهذا يقول الشيخ مبينا يعني آشناعة هذا العمل وانه عمل غير لائق - [00:08:44](#)

قال وما ادري كيف حال من فتح على قوله لعن الذين كفروا. يريد ان يتفائل ويفتح صفحة فيكون فيها لعن او غضب. او سخط او عقوبة او نعمة من - [00:09:07](#)

الله سبحانه وتعالى او وقع مثلا على قوله غضب الله عليه ولعنه وامثال هذه الایات فالحاصل ان هذه بدعة مذمومة ومثل اه هذه البدعة مثل هذه البدعة بعض الناس وخاصة في بعض الاعاجم عندما يولد له مولود - [00:09:22](#)

يفتح المصحف فتحا عشوائيا ويختار مثلا الكلمة التي في اعلى الصفحة ويجعلها هي اسمه ابنه او مولوده قد يخرج له مثل هذه التي اشار اليها غضب او لعن او او سخط او او ذكر للشيطان او او صافه او ذكر للظالمين - [00:09:49](#)

او المجرمين او الفاسقين او غير ذلك هذا كله من الاعمال التي لم يعرف اهلها قدر القرآن ومكانة القرآن العظيمة ومنزلته العالية. نعم قال رحمة الله تعالى ويروى ان اول من احدث هذه البدعة بعض المروانية - [00:10:13](#)

وانه تفاعل يوما ففتح المصحف فاتفق لاستفتاحه قول الله عز وجل واستفتحوا وخاص كل جبار عنيد. الایات فيقال انه احرق المصحف غضبا لذلك فقال ابيات لا نسود بها الاوراق والمقصود انها يعني هذا ان ان - [00:10:39](#)

انصح الخبر يعني لن يقال عن بعض المروانية هو الوليد ابن يزيد ابن عبد الملك ابن مروان ويروى في يعني سيرته اخبار آشناع وبعضها مبالغ فيه ولهذا يقول ابن ابن خلدون في مقدمته - [00:10:59](#)

ولقد ساءت القالة فيه كثيرا وكتير من الناس نفوا ذلك عنه وقالوا انها من شنائع الاعداء الصقوها به ولهذا المرء لا يدخل في اه ذمته هادسي لا يكون متحققا صحة - [00:11:24](#)

نسبتها؟ وكم في كتب التاريخ من الدسائس الكذب فلا يجعل المرء في ذمته شيء من ذلك وانما يعني يكون مراد الشيخ ولهذا لم يسمى احدا مراد الشيخ رحمة الله عليه ان ان يبين - [00:11:46](#)

فهذه بدعة حدث آلي يعني قدیما حدثت قدیما وهذه البدعة من مفاسدها مثل هذا الامر انصح ان صح الخبر نعم قال رحمة الله تعالى

والملصود ان هذه بدعة قبيحة والفال اذا قصده المتفاول فهو طيرة كالاستقسام بالازلام - 00:12:09

ان وقد روی الامام احمد في تعريف طيارة حديث من شرط الفعل كما تقدم في کلام الشيخ الله يقصده الا يعني يتقصد لانه ان تقصد طلب الفال فلم يحصل هذا الذي تقصد دخل في ماذا - 00:12:36

فدخل في الطيرة اذا اذا تقصد الفال يعني مثلا اه خرج في تجارة فتقصد ان يخرج يبحث ويتسمع لعله ينادي رابح فائز الى اخره ثم يفاجأ ان ينادي يا خاسر مثلا اذا كان خرج قصدا يبحث عن هذا الشيء ربما يتحول التفاؤل الى تطير - 00:12:57

ولهذا لا يقصد ابتداء لكن حصل اتفاقا يفرح ويسر بذلك. وفي الوقت نفسه لا يعتمد عليه مثل ما نبه الشيخ رحمة الله عليه نعم قال رحمة الله تعالى وقد روی الامام احمد في تعريف الطيارة حديث ابن العباس رضي الله عنهما انما الطيرة ما امضاك او ردك -

00:13:25

هذا الحديث اه في في اسناده ضعف لان من يرويه عن الفضل ابن العباس وهو مسلمة الجهي لم يدرك العباس. لم يدرك الفضل بن العباس ولهاذا فالاسناد ضعيف ويستفاد من هذا الحديث فائدة يعني مهمة في حد الطيرة - 00:13:51

ما هي الطيرة قال انما الطيرة ما امضاك او ردت وهذا هو ضابطها يعني الطيرة الان في الممر سألني احد الافاضل قال هل يضر اذا اه جاء في نفسي - 00:14:17

شبعا لكن لم التفت اليه لم التفت اليه لم التفت اليه لما التفت اليه هذا لا يضر الانسان الطيرة المذمومة ما امضاك او ردك. الطيرة المذمومة التي تفعل شيء - 00:14:36

ويترتب عليها شيء ولهاذا مر معنا ان الطيرة تعيق المرء عن مصالحه عن اه اعماله ترتبط همتة اما اذا هجم شيء على القلب ولم يلتفت اليه وتوكل على الله سبحانه وتعالى واستعن بالله ومضي في مصالحه هذا خير عظيم. ولا يضره هذا الذي - 00:14:54

هجم على على القلب ولهاذا المرء لا يؤخذ بالاشياء التي ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها هذه الاشياء التي تهجم وتتجول هكذا في القلب وتأتي عرضا فلا يلتفت لها المرء ويمضي في مصالحه لا لا تظره. نعم. اذا الطيرة - 00:15:22

التي تذم وجاءت النصوص بذمها هي ما انفاق او ردك يعني ما يحدث اه امرا في سلوك الشخص نعم قال رحمة الله تعالى وروي في كفارتها حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم ووفق - 00:15:48

وقف نعم. من ردته الطيارة عن حاجته فقد اشرك. قالوا بما كفارة ذلك؟ قال ان تقول اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك ولا الله غيرك؟ نعم يعني هذه - 00:16:12

الدعوة آآ عظيمة واياضا يستفاد منها المعنى السابق في الحديث الذي قبله في حد الطيرة قال من ردته طيرته عن حاجته من ردته طيرته عن حاجته لكن اذا هجم امر من امور الطيرة على النفس - 00:16:28

فلم يرده عن حاجتي ومضي مستعينا بالله متوكلا علي لم يقع في هذا المنهي عنه. فقول من ردته هذا يوضح الطيرة التي جاء اه جاءت الشريعة بذمها وهي تلك الامور التي يسمعها المرء او يراها - 00:16:52

تحدث عنده انقباضا وتعطيلها لاعماله ومصالحه قال بما كفارة ذلك؟ قال ان تقول اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك ولا الله غيرك لا طير الا طيرك اي لا يكون الا بقضائك وقدرك - 00:17:15

هذه هذه الكلمات جعلت كفارة لان فيها اعاذه للقلب بما دخله من وهن وخرافة بهذا الایمان والتوحيد والتسليم لقضاء الله وقدره والبراءة من الشرك قال لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك ولا الله غيرك. هذه كلها كلمات توحيد وتوكل وحسن التجاء الى الله -

00:17:39

نعم قال رحمة الله تعالى وقال ابو داود رحمة الله حدتنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن عيسى ابن عاصم عن عن زر ابن حبيش عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك ثلاث - 00:18:12
وما منا الا ولكن الله يذهب به بالتوكيل وقوله وما منا الا الى اخره هو من کلام ابن مسعود كما فصله الترمذی رحمة الله في روایته عن المرفوع حيث قال سمعت محمد ابن اسماعيل يقول كان سليمان ابن حرب يقول في هذا الحديث وما منا الا ولكن الله يذهب به بالتوكيل

هذا عندي قول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. نعم. قال عليه الصلاة والسلام الطيرة شرك وكرر ذلك ثلاث مرات وإنما كانت الطيرة شرك لأنها تتنافى مع الایمان بالقدر - 00:19:00

والايام بالقدر نظام التوحيد كما تقدم لا ينتظم التوحيد الا بالايام بالقدر قال عبدالله ابن مسعود قال عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما القدر نظام التوحيد. فمن وحد الله وكذب بالقدر - 00:19:23

نقض تكذيبه توحيده فلا ينتظم امر التوحيد الا بالايامن بالقدر والطيرة تتنافي مع الايمان بالقدر. قال الطيرة شرك.

00:19:40

فالطيرة شرك ثم على اثر ذلك قال راوي الحديث عبد الله بن مسعود آرضاً رضي الله عنهما عنه قال وما منا الا وما منا الا مقصوده ماذا
ان هذا التطير قد يهجم على القلب - 00:20:06

قد يهجم على القلب في موقف في مرأة يراها الانسان او مسمع يسمعه فقد يهجم على اقل شيء قال لكن الله يذهبه بالتوكل . المؤمن الصادق اذا هجم على قلبه شيء من ذلك - 00:20:31

لم يلتفت اليه ومضى في مصالحة واعماله متوكلا على الله سبحانه مستعينا به نعم قال رحمة الله تعالى وقال رحمة الله حدثنا احمد بن حنبل وابو بكر بن ابي شيبة قالا حدثنا وكيع عن سفيان - 00:20:47

عن حبيب ابن أبي ثابت عن عروة بن عامر عن احمد القرشي. قال ذكرت الطيارة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الفأول ولا ترد مسلماً فإذا رأى أحدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا - 00:21:07

وکیع عن سفیان عن حبیب ابن ابی ثابت عن عروة ابن عامر عن احمد - 00:21:27

القرشي هنا تصحيف يعني عجيب وغريب جدا - 00:21:46

وهكذا ايضا كما قرأ القارئ الكريم عندي في نسختي ونسختي قديمة وفيها نفس التصحيح عن عروة بن عامر عن احمد الفرضي في المصدر الذي نقل عنه اه رحمه الله تعالى - 00:22:08

آ قال عن عروة ابن عامر قال احمد القرشى آ قال احمد القرشى آ قال احمد اي بن حنبل وهو شيخ آ
الشيخ ابى داود - 00:22:27

فابو داود ساق الحديث من اه من طريق احمد بن حنبل وطريق ابي بكر ابن ابي شيبة ففي نهاية السندي عن عروة بن عامر هذا هو
الراوى راوي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم آ قال احمد ابى بن حنبل - 00:22:53

القرشي يعني من يعنى عروة بن عامر لان عروة ابن عامر اختلف في نسبته فمنهم من قال القرشي ومنهم من قال الجنبي ولهذا الامام
احمد قال الجنبي قال القرشي وقال غيره الجنبي - 00:23:17

وقال غيره الجهنمي اذا الصواب ان يقال عن عروة ابن عامر قال احمد اي ابن حنبل القرشي يقصد حرمته ابن عامر يقصد عروة ابن عامر اي القرشي . وقال غيره يعني غير احمد بن حنبل - 00:23:39

الجهني الجوهي فالراوي للحديث هو عروة ابن عامر وهو مختلف في صحبته مختلف في صحبته وعلى التصحيح الذي مر معنا
جعل بين الصناعي أو المختلف في صحبة راوي الحديث رجل - 00:24:04

اسمـه احمد القرشـي وهذا لا وجـود له اصـلا في الروـاة ولـهذا قـلت انه تصـحيف عـجـيب وغـرـيب جداً وايـضاً الـراـوي للـحدـيـث عن عـروـة اـبـن عـامـر هـو حـبـيب بن اـبـي ثـابـت مـدلـس وـروـى بـالـعـنـونـة ولـهـذا ضـعـفـ الحـدـيـث وـاعـلـ 00:24:28

بهذا قال ذكرت الطيرية عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنتها الفال ولا ترد مسامها قوله ولا ترد مسامها يوافق ما امضك أو

دك ويوافق ما من ردهه الطيرة عن حاجته فقد اشرك - 00:24:52

فإذا رأى أحدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات المراد بالحسنات هنا النعم والعطايا الا أنت ولا يدفع السيئات المصائب والنعم إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بك. نعم - 11:25:00

قال رحمة الله تعالى واما الغول فهي واحد الغيلان. وهي من شر شياطين الجن وسحرتهم والنفي لما كان يعتقده اهل الجاهلية فيهم من الضر والنفع. وكانوا يخافونهم خوفا شديدا ويستعيذون ببعضهم من بعض - 00:25:32

فأخذ من مال هذا المستعied - 00:25:51

او يروعه في نفسه فيقول يا صاحب الوادي جارك او نحو ذلك فيسمع مناديا ينادي ذلك المعتمدي ان اتركه اودعه او ما اشبه ذلك فابطل الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ذلك ونفي ان يضر احدا الا باذن الله عز وجل. وابدلنا عن الاستعاذه بالمخلوق -

00:26:18

تقييم الاستعاضة بجبار السماوات والارض. رب الكون وخالقه ومالكه والهه. وباسمائه الحسنى وصفاته العليا التامة التي لا يجاوزهن جبار ولا متكبر. فقال الله تبارك وتعالى وقل رب اعوذ بك من همزات - 00:26:42

الشياطين واعوذ بك ربى ان يحضرون. وقال تعالى واما ينزعنك من الشيطان نزغ فاستعد بالله وقال تعالى قل اعوذ برب الفلق الى اخر السورة وقال قل اعوذ برب الناس الى اخر السورة وغيرها من الایات - 00:27:02

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في هاتين السورتين ما سأله سائل بمثيلها ولا استعاذ مستعذ بمثلها وقال صلى الله عليه وسلم من نزل منزلًا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره لم يضره شيء حتى يرحل من - 00:27:25

منزله ذلك وهو في الصحيح وفي بعض الاحاديث اذا تغولت الغيلان فبادروا بالاذان بالاذان بالاذان؟ بالاذان اذا تغول

بالاذان وفي الحديث الصحيح ان الشيطان اذا سمع النداء ادبر وله ضراط وفي لفظ الحصاص. هذا اذا تغولت الغيلان فبادروا بالاذان

00:27:45

في سنته انقطاعاً نعم احسن الله اليكم قال واحاديث الاستعاذه والاذكار فيها اعد وفي الحديث واعدوا في الحديث الصحيح وفي الحديث الصحيح ان الشيطان اذا سمع النداء ادبر وله ضراط وفي لفظ حصاص. نعم - [00:28:14](#)
الحصاص قيل هو الضراط وقيل شدة العدو نعم واحاديث الاستعاذه والاذكار في طرد الشيطان وغيره كثيرة مشهورة مسبرة في مواضعها من كتب السنة واما قول من قال ان المراد في الحديث نفي وجود الغيلان مطلقاً فليس بشيء. لأن ذلك مكابرة للامور المشاهدة المعلومة - [00:28:34](#)

الحادي الذي ساقه وفيه قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا غول فنفي ذلك - 00:29:02

والنفي ليس نفياً للوجود وجود الغيلان فوجودها الامر فيه كما ذكر الشيخ يعني ان اه موجودة ومعلومة بالضرورة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وقبله وبعده من اتيائهم وانصرافهم ومخاطبتهم - 00:29:22

التعوذ الذي يكون منهم الغيلان انفسهم او بالشياطين انفسهم او كبار الشياطين - 00:29:45

الشياطين من شر اهله. فهو يتعود بالشياطين من الشياطين - 00:30:13

فلا يزيده هذا التعوذ الا رهقا وانه كان رجال من الانس يعودون برجال من الجن فزادوهم رهقا فلا يزيدهم الا وهنا ضعفا وزيادة خوف
ولا يحقق لهم مصلحة وهذا من الجاهلية - 00:30:30

والله سبحانه وتعالى اعاظ اهل الايمان ان هذه الجاهلية الجهلاء باللجوء الى الرحمن الاستعاذه به. وان من استعاذه بالله اعاده ومن توكل عليه كفاه ولهذا آآ تجد الآيات الكثيرة في القرآن امرة بالاستعاذه بالله والاعتصام به واللجوء اليه - [00:30:52](#)
سنة التوكل عليه وان من كان كذلك لا طريق الشياطين او الغيلان او غيرها عليه. ان عبادي ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا ومن يعتض بالله فقد هدي الى صراط مستقيم. اليك الله بكاف عبده - [00:31:19](#)

وفي الحديث ساقه المصنف رحمة الله تعالى قال من نزل منزلًا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء لم يضره شيء شيء نكرة في سياق النفي تفيد العموم - [00:31:47](#)

فهو محفوظ بحفظ الله سبحانه وتعالى من نزل منزلًا يشمل الا السكتة الدائمة في بيت يمتلكه الانسان او المؤقتة مثل فندق ينزل فيه ولو ليلة او الصحراء وهو في الطريق بيات ليلة في مكان - [00:32:06](#)

من نزل منزلًا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل من منزله يعني لو ان شخصا اشتري بيته وقالها في اول سكناه لم يضره شيء حتى يرحل من بيته. لو عشرين سنة ثلاثين سنة اربعين سنة - [00:32:26](#)

فهو في حفظ الله سبحانه وتعالى في حفظ الله ورعايته فالحاصل ان التعوذ بالله والالتجاء اليه لا تستطيع معه آآ الشياطين ان تؤذني هذا المتعوذ لانه معتصم بالله ومتوكلا على الله ولا سبيل - [00:32:48](#)

آآ الشياطين عليه نعم قال رحمة الله تعالى واما الهمامة والصفر فقال ابو داود رحمة الله حدثنا محمد بن مصفي قال حدثنا بقية قال قلت لمحمد عن ابن راشد قوله هام - [00:33:14](#)

قال كانت الجاهلية تقول ليس احد يموت فيدفن الا خرج من قبره هامة قلت فقوله صفر قال سمعت اهل الجاهلية يستشمون بسفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صفر - [00:33:33](#)

قال محمد وقد سمعنا من يقول هو وجع يأخذ في البطن فكانوا يقولون هو يعدي فقال لا صفر وقال رحمة الله تعالى حدثنا يحيى بن خلف قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ابن جريج عن عطاء - [00:33:50](#)

يقول قال يقول الناس السفر وجع يأخذ في البطن. قلت فما الهمامة؟ قال يقول الناس الهمامة التي تصرخ هامة الناس وليس بها همة الانسان انما هي دابة وقال رحمة الله قرأ على الحارث بن مسكين وانا شاهد اخبركم اشهد قال سئل ما لك عن قوله لا صفر قال ان اهل - [00:34:07](#)

الجاهلية كانوا يحلون سفر يحلونه عاما ويحرمونه عاما فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا سفر. قلت وكل هذه المعاني لهذه الالفاظ قد اعتقادها الجهل. وكلها بجميع معانيها المذكورة منافية بنص الحديث. والله الحمد - [00:34:33](#)

والمنة نعم يعني هذه طريقة في بالتوفيق بين هذه الاقوال بانها تكون كلها معنية قوله لا لا صفر. لا صفر لكن الاقرب والله اعلم في المعاني التي ذكرت ان المراد به ما كان عليه اهل الجاهلية من التشاؤم - [00:34:53](#)

بشهر صفر يتشاركون فلا يعملون شيئا في ذلك الشهر تشاوما وانقباطا فعرفنا ان التطير والتشاؤم تارة يكون بالاسماء وتارة يكون مثل ما ذكر الشيخ بالبقاع وتارة بالطيور بعض الطيور او بعض - [00:35:18](#)

الاصوات او نحو ذلك وتارة ببعض الشهور او الايام يتشاركون ببعض الايام او بعض الارقام او بعض الشهور هذى كلها من اه من امور الجاهلية التي ما انزل الله بها من سلطان. فلا صفر هذا نفي للطيرة والتشاؤم - [00:35:41](#)

الذى كان عليه اهل الجاهلية بتشاؤمهم من شهر صفر ولهذا قال ابن رجب ولعل هذا اشبه الاقوال يعني ان المراد بقول ولا صبر اي ما كان علي اهل - [00:36:02](#)

من التشاؤم بهذا الشهر والهامه قيل ان الجاهلية يزعمون ان اه ان الميت اذا مات قامت دابة على رأسه في قبره تقول اسقوني اسقوني فهذه ايضا آآ جاهلية عقيدة جاهلية والاسلام - [00:36:19](#)

جاء ببطلان كل ما عليه اهل الجاهلية من الضلال وجاء بمخالفته والنهي عنه ومن الكتب حقيقة العظيمة النافعة في هذا الباب اه كتاب لشيخ الاسلام محمد اه ابن عبد الوهاب رحمة الله مسائل الجاهلية التي جاء الاسلام - [00:36:47](#)

مخالفاتها فجمعها آئى مسألة وكل مسألة يذكر عليها الدليل في مخالفة الاسلام لها والمسلم مطلوب منه ان يعرف هذه الامور ليحذرها لأن كثير من الناس دخلت عليه امور من الجاهلية بسبب - 00:37:09

الجهل دخلت عليه امور هي من اعمال الجاهلية بسبب الجهل بدين الله ولهذا قيل قدימה كيف يتقي من لا يدرى ما يتقي ولهذا ايضا قيل كما ان المسلم مطالب بمعرفة الخير - 00:37:34

ليعمل به فهو مطلوب منه ايضا ان يعرف الشر يحذر ولهذا كان حذيفة يقول كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونه عن الخير وكانت اسئلته عن الشر مخافة ان يدركني - 00:37:52

اعاذنا الله عز وجل اجمعين من الشرور والفتن من منكرات الاخلاق والاهواء والادواء واصلح الله لنا اجمعين شأننا كله وهدانا اليه صراطا مستقيما. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايختنا ولولاته امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات - 00:38:12

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا.
اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله - 00:38:41

الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا وجزاكم الله جميعا خير الجزاء سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:39:01

اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا - 00:39:26